

«أطياف هامسة وأزهار تتراقص في «النادي العربي»



الشارقة: الخليج

نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة، مساء أمس الأول الجمعة، أمسية شعرية بعنوان «أزهار تتراقص»، استضاف فيها الشعراء أبو بكر الجنيد من السودان، ومازن العليوي من سوريا، وقدمها الإعلامي محمد سليمان

استهل القراءة مازن العليوي الذي يمتلك تجربة شعرية طويلة، تعود بداياتها إلى فترة الثمانينات

يبدو العليوي في قصائده شاعراً متمكناً من أدواته، يؤلف الصور الشعرية بنفس طويل يستقصي المعنى إلى أقصى حدوده حيث يقول

أوقد ضرامك.. ذا غدي / يشتاق لهب الأمنيات / يصيح.. تصطرع الزلازل في يدي/ أوقد سألتك.. كي تضاء مفازتي /
وتعود تنبجس الجذور / أنثني.. مني.. إليّ/ أحيطني عصفاً / يعاود في رؤاي تهجدي/ وأحلم إذا ما سئنت / كم ناموا/
وأطياف التراب تفجرت / ومضا.. ورعدا صاخبا/ عشقا يهامس عشقي الأزلي / يثملني/ فلا وجع سيرحل بالنشيد / ولا

(شربك من دمي / فاشرب لتدرك أن دمي / مر مذاقته كطعم العلقم

أما أبو بكر الجنيد الذي تعود بدايات تجربته الشعرية إلى التسعينات من القرن الماضي، فيبني رؤيته الشعرية من تأليف الصور واختراع المجازات الكفيلة بالتعبير عن تجربته الوجدانية، فيقول

أركضُ في شوارع غربتي / جُرْحًا.. بشوشاً / صاحبَ الضحكاتِ / منذُ وُجِدْتُ - قالوا - / لم أكنُ / أبكي / وُلِدْتُ /
مُقَهِّقَهَا / فَكَيْهَا

مُجِبًّا للحياة / ألا أزالُ؟ / أظَلُّ أركضُ في الشوارعِ غربتاً / للنَّاسِ ضحكاتي / ولي / وحدي / ضياعي والعذاب / للناس أن
يتبسّموا / حولي / ولي / وحدي أساي / رؤى / سراب / أرتاد أفراح البيوت المشرعات على حدائق مهجتي / وأدور ثمَّ
أدور.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024